

الفصل السابع
دور المنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم فى مجال التصنيف والبليوجرافيا
الموضوعية العربية

وردت اشارات عابرة إلى دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مجال التصنيف أثناء حديثنا عن الخطة العربية للتصنيف في سياق الحديث عن البحث في التصنيف لأغراض استرجاع المعلومات . ونظرا لما لهذا الدور من أهمية قصوى فإن الحديث عنه في ثنايا الحديث عن موضوع آخر لا يعطى الصورة الكاملة ، ولذلك فسوف نحاول هنا أن نتحدث عن هذا الدور بشيء من التفصيل .

لقد بدأ كاتب هذه الدراسة البحث في مجال التصنيف منذ سنة ١٩٦٣ ، وأتم دراستين في مجال (الخطة العربية للتصنيف) ، وقد سبقت الاشارة إليهما . وقد تم اختيار الأسس واعداد قائمة تصنيف لعلوم الدين الاسلامي .

وقد كان من الضروري بعد اتمام المرحلتين أن يقفز إلى الذهن هذا السؤال : وماذا بعد ؟ أو بمعنى آخر : ما هو مستقبل الخطة العربية للتصنيف ؟ هل تكون الدراسات مجرد عمل أكاديمي يلقى نفس المصير الذي يلقاه الكثير من الأعمال الأكاديمية ، أم تفتح الباب — كما هو مفروض — أمام اتمام عمل جليل هو (الخطة العربية للتصنيف) لصالح آلاف المكتبات ومراكز المعلومات والبحث في العالم العربي بل والاسلامي كذلك في الموضوعات التي تخص المسلمين ؟ هل يكون مصيرهما الاهمال وبعد سنوات تصبح قيمتها تاريخية ؟

كانت هذه التساؤلات تدور في ذهن الباحث نفسه وتثور في قاعة الدرس من جانب بعض الطلبة الناضجين من ذوي الاستعدادات الطبيعية ،

ومن جانب الكثيرين من العاملين في المكتبات الذين تشغلهم قضية تصنيف المكتبة العربية ولا يجدون لها حلا ، ويعانون من العمل بأدوات لا تشفى غليلا أو تحل مشكلة ، ولكنهم لا يجدون أمامهم غيرها .

لقد كان الحرص على مستقبل الخطة العربية للتصنيف هو ما يشغلهم جميعا ، خاصة وأن استقراء تاريخ التصنيف يثبت أن نجاح أية خطة عامة يرجع في المحل الأول إلى ما لقيته من دعم وامكانيات ، وأن الخطط التي استمرت هي الخطط التي تبنتها هيئات أو منظمات قوية مثل مكتبة الكونجرس أو الاتحاد الدولي للتوثيق . حدث هذا مع تصنيف مكتبة الكونجرس وتصنيف ديوى والتصنيف العشري العالمي ، في حين أن تصنيفا مثل تصنيف بليس تعرض للتوقف رغم علميته والجهد الذي بذل في اعداده على مدى نصف قرن من الزمان .

بل ان جماعة البحث في التصنيف التي تتألف من مجموعة من العلماء يندر أن يجتمع مثلهم في مكان واحد وفي حلقة واحدة قد تعثرت في إخراج خطتها العامة منذ ١٩٥٢ بسبب نقص الامكانيات . ولكن بادرة الأمل بالنسبة لها كانت تبني الببليوجرافية القومية البريطانية لها أخيرا ، وهذا وحده هو الذي يعطى الأمل في اتمامها .

كما أن تصنيف بليس الذي عانى من التجاهل في بلاده — أمريكا — تم تعرض أيضا لموجة من الاهتمام في بريطانيا ، وتأسست جماعة تصنيف بليس برئاسة ملز ، وينتظر أن يبدأ إصدار الطبعة الجديدة منه في أكتوبر ١٩٧٦ وهذا يؤكد ما ذهبنا اليه من أن اعتماد خطة التصنيف على تنظيم أو هيئة قوية هو الضمان الأول لنجاحها واستمرارها .

وهذا ليس غريبا في العلم والمشروعات العلمية . فهناك مشروعات كثيرة تبدأ بمبادرات فردية وجهود أفراد ، ولكنها لا تنجح إلا إذا عهد بها إلى تنظيمات قوية تسندها . ولنأخذ على ذلك مثلا واحدا هو دائرة المعارف الاسلامية التي أصدرها المستشرقون بثلاث لغات هي : الانجليزية

والفرنسية والألمانية في أوائل هذا القرن . ولسنا هنا نتحمس لترجمة دائرة المعارف الاسلامية ، أو نقول أن الترجمة هي الحل السليم في المجالات العربية والاسلامية أو أن من الصواب أن نتلقى عن الآخرين ما يخصنا ، لا نقول هذا الآن ولا نناقشه ، ولكننا نحكي ما حدث فقط كما حدث كمثال على ما يمكن أن يحدث للمشروعات الكبيرة إذا اعتمدت على جهود فردية ، كما أننا لا نقصد أبدا التقليل من جهود الأفراد ومبادراتهم ، ولكننا نقصد إلى الدلالة على أن اعتماد المشروعات الكبيرة على الأفراد لا يؤدي إلى نجاحها ، فالأفراد محدودو الجهد تنقصهم الامكانيات والرعاية ، وجهودهم معرضة للتوقف لأي سبب وفي أى وقت ، أما وجود التنظيم بمعناه السليم فهو يضمن الاستمرار ، لأن كل فرد في هذه الحالة يكون له دوره في إطار محدد ، والتنظيم قائم والعجلة تدور .

والذي حدث لدائرة المعارف الاسلامية يعرفه جميع المهتمين بالدراسات العربية والاسلامية وجميع المثقفين . تحمس ثلة من الشباب في أوائل الثلاثينات لترجمة الدائرة ، وصدر جزء كبير منها ، ثم توقفت . في حين أن الدائرة الأصلية صدرت طبعتها الثانية . وقد أرادت دار الشعب في مصر أن تعيد إصدارها منذ عدة سنوات معتمدة على الطبعة الثانية الأجنبية ، ورغم مرور عدة سنوات لم تصل إلا إلى جزء يسير منها . ولقد هرم الجيل الذي بدأها ولم يتم عمله .

كان الخوف على مستقبل الخطة العربية للتصنيف إذن هو أحد المؤرقات الرئيسية . ولكن كان ثمة شيء آخر . فقد أحسست كباحث بمدى ما يعانيه الباحث العربي من نقص في الأدوات الببليوجرافية العربية . لقد عملت في مجال اعداد تصنيف لعلوم الدين الاسلامي جميعا وكانت القراءات ذات شقين : في مجال التصنيف ، وفي مجالات علوم الدين الاسلامي .

أما مجال التصنيف فباللغة الانجليزية ، وليست هناك مشكلة ، لأن الخدمات الببليوجرافية متوفرة ، وان كانت المشكلة هي توفر الانتاج

الذى نصل إليه من خلال الأدوات الببليوجرافية . ولكن هذه قضية أخرى .

أما علوم الدين الاسلامى فهناك مشكلة رئيسية : عدم توفر المدخل الموضوعى فى المكتبات العربية بصورة كافية وفعالة ، وعدم وجود أدوات ببليوجرافية تضع أمام الباحث ما يريد . ولناخذ مثلا بسيطا : هب أن باحثا يريد أن يعد بحثا حول ترجمة القرآن ، أو حول أسلوب الجدل فى القرآن ، فسوف تكون مصادره المحتملة هى :

١ — الكتب التى ظهرت عن هذين الموضوعين ، ونقصد بالكتب الدراسات التى ظهرت حول الموضوعين على هيئة الكتاب .

٢ — ما كتب عنهما فى التفاسير المختلفة ، وهى كثيرة جدا .

٣ — ما كتب عنهما من مقالات .

٤ — ما كتب عنهما من رسائل جامعية .

ولا يمكن استيعاب أى من الباحثين إلا بتفحص ما كتب فى المصادر السابقة . أما المصدر الأول وهو الكتب والدراسات والرابع وهو الرسائل الجامعية ، فهما يتطلبان حصرا شاملا لكل ما كتب من كتب ودراسات ورسائل . وأما المصدر الثانى ، فهو يتطلب تصفح محتويات كتب التفسير لمعرفة الأماكن التى ورد فيها معالجة لأى من الموضوعين . وأما المصدر الثالث ، فهو يتطلب تصفح آلاف المجلدات من المجلات للعثور على ما قد يكون كتب فيهما .

والأعمال السابقة كلها تتطلب جهدا قد يستغرق العمر كله ثم لا يصل المرء فى النهاية إلى مطلوبه . وهذا يوضح مدى العبء الذى يقع على الباحث العربى ، ومدى ما تعانیه الأبحاث فى وطننا العربى من نقص وعدم اكتمال بسبب نقص المصادر ، واعتماد الباحثين على طرق ووسائل غير مقننة .

وان نقص الأدوات الببليوجرافية ومعاونة الباحثين العرب بهذه الصورة يرجعان إلى عدم وجود خطة عربية للتصنيف تستعين بها المكتبات العربية في عمليهم تنظيم محتوياتها ، كما يرجعان إلى أن التفكير في اصدار الببليوجرافيات الموضوعية للانتاج الفكري العربي أمر صعب بل يكاد يبدو مستحيلا لتشتت هذا الانتاج وغزارته وخاصة ما يوجد في المجالات ، وعدم وجود الامكانيات المادية ، فهي مشروعات تتكلف الكثير ، ونقص الامكانيات البشرية ، فهي أعمال تحتاج إلى درجة عالية من الخبرة والكفاءة ... الخ .

ولست أريد هنا أن أستطرد في الحديث عن مشكلات اعداد خطة عربية للتصنيف ومشكلات اعداد الببليوجرافيات الموضوعية العربية ، فهذا يحتاج إلى صفحات وصفحات ، كما لا أريد أن أستطرد في انحديث عن فوائدهما المحققة للتربية والثقافة والعلوم في الوطن العربي ، ملاحظك أن كل باحث أصيل يحس بهذه الفوائد .

ويكفي أن أقول في هذا الصدد فقط أن البحث العلمي — بمعناه الواسع — في الوطن العربي لا يمكن أن ينهض بدون توفر هاتين الأداتين تتساويان في الأهمية والقيمة — مع المشروعات العلمية الهكبيرة التي لا زلنا نحتاجها في وطننا العربي مثل :

- دائرة المعارف الشاملة .
- المعجم الشامل والتاريخي للغة العربية .
- المعجم الجغرافي الشامل للوطن العربي .
- المعجم العربي للتراجم .

ان أى انسان حريص على تقدم البحث العلمي في وطننا العربي ليحس بالقلق ازاء نقص هذه الأدوات جميعا ، ويحس أن وجود هذه الأدوات — بما فيها أدواتنا الببليوجرافية — هي البدايات الصحيحة والضرورية لأي تطلع إلى التقدم وإلى المستقبل .

وفيما يتعلق بالخطة العربية للتصنيف والبيولوجرافيات الموضوعية العربية فلا يمكن أن يتحمل مسؤوليتهما ناشر معين ، فهما من المشروعات التي تحتاج إلى امكانيات كثيرة وإلى اعداد طويل يستغرق سنوات طويلة دون عائد . وقد أوصت المؤتمرات والحلقات المختلفة التي عقدت لدراسة أوضاع البيولوجرافيا والمكتبات في الوطن العربي باستمرار ، بضرورة توفر هاتين الأداةين ، ولكن التوصية شيء والتنفيذ شيء آخر .

وقد جاءت البداية المشجعة في سنة ١٩٧٣ على يد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . ويحسن هنا أن نسردها ما تم في نطاقها منذ ذلك الوقت حتى الآن :

أولا - البيولوجرافيا الموضوعية العربية :

١ - وافقت المنظمة في عام ١٩٧٣ على البدء في اصدار مشروع : (البيولوجرافيا الموضوعية العربية) . وقد وافق المؤتمر العام لها في دورته في يناير (كانون ثان) ١٩٧٤ على هذا . ويستهدف هذا المشروع اصدار سلسلة من البيولوجرافيات الموضوعية تتناول كل حلقة فيها أحد الموضوعات .

وقد تمت الموافقة على أن يكون البدء بعلوم الدين الاسلامي لاجابة هذه العلوم إلى مثل هذه الخدمة من جهة ، ولوجود نظام تصنيف لعلوم الدين الاسلامي يوفر أداة لتصنيف هذه البيولوجرافية . ويوفر بذلك جهدا كان من الضروري أن يتجه لتوفير هذه الأداة .

٢ - بدأ تنفيذ المشروع على مستوى الوطن العربي كله وتمت الاتصالات اللازمة مع المكتبات العربية التي اختيرت للاشتراك في التنفيذ وتم الاتصال بالهيئات المتخصصة في الدول العربية للتفاهم حول التنفيذ والاتفاق على خطة .

وفي نفس الوقت شكلت لجنة من الخبراء الفنيين المتخصصين في علم المكتبات في مقر المنظمة لتتولى عمليات الحصر والفهرسة والتصنيف وترتيب البطاقات وفقا للنظام المصنف .

٣ - استمر العمل ما يزيد على عامين نظرا لضخامة العمل . وقد تم العمل الآن وصدر المجلد الخاص بعلم القرآن ، وهو يضم ما يقرب من عشرة آلاف مقال ، ويليه على التوالي بقية المجلدات وينتظر الانتهاء من عمليات الطبع في ديسمبر ١٩٧٦ ، ليتضمن العمل ما يقرب من ٧٠٠٠٠ مقال .

٤ - كان من الضروري التفكير في الحلقة الثانية من السلسلة بعد علوم الدين الاسلامي . وقد استقر الرأي على أن تكون عن موضوع التربية .

٥ - بدأت بدايات التنفيذ مع أوائل عام ١٩٧٦ . وهو يتضمن :

- ١ - اعداد دراسة عن الاطار العام لخطة التصنيف .
- ٢ - اعداد نظام تصنيف للتربية والتعليم وعلم النفس التربوي .
- ٣ - ثم تلى بقية الخطوات التي تكون منهج المشروع ككل ، وهي حصر المجالات المتعلقة بهذا المجال في الوطن العربي ، والاتصال بالدول العربية للتفاهم حول خطة التنفيذ ، الفهرسة والتصنيف ... الخ .

ثانيا - الخطة العربية للتصنيف :

١ - كانت بداية جهود المنظمة في هذه الخطة هي مؤتمر الاعداد الببليوجرافي الأول الذي عقد بمدينة الرياض في الفترة من ٢٤ نوفمبر - ١ ديسمبر ١٩٧٣

وقد طلبت المنظمة إلى كاتب الدراسة الحالية اعداد دراسة عن (نظم التصنيف في الوطن العربي ، المشكلات والحلول المقترحة)

تتكون ضمن الدراسات والأبحاث التي يتقدم بها المنظمه . ومن اعداد الدراسة ونوقشت في لجنة التصنيف . واتخذ المؤتمر حوصبه بشأن الخطة العربية للتصنيف تقضى بتجريب هذه الحطه مبتدئه بعلوم الدين الاسلامى . وكذلك توصية باعداد دراسه عن التعديلات العربية للتصنيف العشرى لديوى .

٢ - النقطة الجوهرية هنا هي تبني المنظمة للتوصيات والبدء في تنفيذها . وقد قامت المنظمة بالاشراف على عملية التجريب . والتي تمت وأعدت عنها دراسة مفصلة بالاضافة إلى اعداد الدراسة الخاصة بالتعديلات العربية ، وقد تمت هي الأخرى .

٣ - يمكن القول أنه مع بداية عام (١٩٧٤) ، ومع بدء تنفيذ مشروع الببليوجرافيا العربية الموضوعية أن المشروعين قد التحما معا . فموضوع التجريب وموضوع الببليوجرافيا الأول هو علوم الدين الاسلامى . وقد تمت العمليتان في ذات المكتبت التي اختيرت للتنفيذ في الوطن العربى .

٤ - أفادت الببليوجرافيا عملية التجريب ، وأوضحت ما هو معروف من أنه مهما كان الجهد المبذول في اعداد أنظمة التصنيف فلايد من التطبيق لأن التطبيق هو الغاية النهائية من التصنيف ، ولأنه هو المحك الرئيسى الذى يمحص مدى صلاحية الخطط للعمل بها .

وإذا كانت الخطة الخاصة بعلوم الدين الاسلامى قد أثبتت صلاحيتها وفعاليتها بصفة عامة ، سواء في التجريب أو في تصنيف الببليوجرافيا ، إلا أن التطبيق قد كشف عن ضرورة اجراء تعديلات وازافات هامة سجلت في مقدمات الببليوجرافيا ، وسوف تظهر في طبعة ثانية من التصنيف .

٥ - تجلى هذا الالتحام واضحا مع الموضوع الثانى وهو التربية فقد كان من الضرورى اعداد تصنيف لعلم التربية يكون أداة لتصنيف

البيولوجرافيا • ولم كان هذا التصنيف جزءا من الخطة العربية العامة للتصنيف فقد كان من الضروري تحديد مكان التربية في الخطة العامة ، أى تحديد الاطار العام للخطة العربية للتصنيف ومكان التربية فيها • وقد أعدت هذه الدراسة وأمكن فيها تحديد الاطار العام للأقسام الرئيسية كما تم اعداد تصنيف للتربية وستوزع نسخ على المصنفين للعمل به وتصدر طبعته النهائية بعد الانتهاء من البيولوجرافيا •

وتسير خطة المنظمة في هذا الصدد على أن ينفذ موضوع — أو أكثر — كل عامين • ومع انتهاء العمل في البيولوجرافيا الموضوعية العربية يكون العمل قد انتهى كذلك في الخطة العربية للتصنيف •

ومن هذا العرض يتضح ما يلي :

١ — أن قبول المنظمة لتبنى هذين العاملين وتنفيذهما يعد انجازا لا يستهان به ، تم بتنفيذ مشروعين كبيرين كان الوطن العربى فى أشد الحاجة إليهما باعتبارهما أدواتين فى الغاية من الأهمية والأثر ، بالنسبة للبحث العلمى والتقدم فى الوطن العربى •

٢ — أن هذا يعد جزءا من نشاط آخر فى مجالات أخرى فى الفهرسة ودرؤوس الموضوعات والمراجع العربية • وان هذا النشاط يحقق أمل المكتبيين والباحثين العرب فى مجالات علم المكتبات والمعلومات الذين كانوا تواقين إلى تنظيم جهودهم ووضعها موضع التنفيذ ولكنهم لم يكونوا يجدون الهيئة التى ترعى هذه الجهود كما أن المنظمة تضع الأبحاث موضع التطبيق فى مشروعات حقيقية وهى بهذا تكمل وظيفة أقسام المكتبات فى الوطن العربى : فى البحث والتطبيق معا •

٣ — تعتمد المنظمة فى تنفيذ كل مشروعاتها البيولوجرافية على المتخصصين من كافة أرجاء الوطن العربى ولا تترك فى هذا فرصة لانصاف

المتخصصين حتى يكون العمل قائم على الأساس العلمى
السليم .

٤ - المنظمة لا تعمل في فراغ بمعنى أن المشروعات التى تبنتها وتبناها
هى تلك المشروعات التى كانت كل المكتبات ومراكز المعلومات فى
الوطن العربى تحس بالحاجة اليها ولا تجد إلى تنفيذها سبيلا
فجاءت المنظمة وتبنت ونظمت جهود الباحثين فى هذا الصدد وفى
هذا ما فيه من ربط للبحث العلمى فى مجالنا بحاجات حقيقية
للمستفيد .

٥ - فيما يتعلق بمشروعى الببليوجرافيا الموضوعية والخطة العربية .
فينبغى أن نقرر أنه فى داخل هذين المشروعين وتحت رعاية المنظمة
تولد الآن وفى داخل المعمل الفعلى مدرسة فنية فى التصنيف
والببليوجرافيا العربية ، هدفها تأصيل الفكر العربى فى هذين
المجالين .

٦ - يؤدى المشروعان دورا حيويا فى مجال توحيد الفهرسة والتصنيف ،
وفى مجال توحيد الفكر العربى وتقريب التفاهم بين العاملين فى
المجالات المختلفة . فان وضع بطاقات مفهرسة من مختلف المكتبات
فى العالم العربى وبأيدى مفرسين مختلفين فى عمل واحد من
شأنه أن يؤدى مع طول الممارسة إلى هذا التوحيد .

كما أن وضع أعمال المؤلفين الذين ينتمون إلى أماكن مختلفة فى
وطننا العربى جنبا إلى جنب فى عمل واحد وفى موضوعات واحدة
يخدم قضية التوحيد الفكرى والتفاهم العلمى . ومن المسلم به
أن مثل هذه المشروعات هى التى تؤدى حقيقة إلى حل مثل هذه
المشكلات العملية .

٧ - يؤدى مشروع الببليوجرافيا الموضوعية دورا كبيرا فى سبيل
تدريب الخريجين على أعمال الفهرسة والتصنيف وخلق جيل مدرب

قادر على تنفيذ المشروعات . وحينما يكون رئيس هذه المجموعة هو نفسه مدرس التصنيف فى قسم المكتبات، فان التغذية المرتدة تساعد على تكوين وإعادة تكوين كثير من أفكاره فى اعداد الدفوعات القادمة ، وتؤثر فى صياغة الحاجات الحقيقية للدارسين وتوضيح ما هى الوحدات التى يحتاجونها ونسبة التدريب العملى إلى الدراسة النظرية، وضرورة هذه الأخيرة وهكذا . وبهذا تكون عملية التدريس التى هى المنبع الأسمى فى الاعداد لا تتم فى فراغ . وهو دور لا يتحقق الآن فى المكتبات الجامعية التى كان من الممكن أن يتم فيها هذا الدور ، ولكنه لحسن الحظ وجد مكانا آخر ومجالات أوسع هو الببليوجرافيا الموضوعية العربية ومن شأن هذا اذا استمر أن يؤدى إلى وحدة فى الفكر وفى التطبيق

٨ - إذا كان ما تم فى سنوات قليلة جدا يعد بداية مشجعة جدا ، فان ما تبقى أكثر وأكثر . وبقدر ما توفر المنظمة من امكانيات لهذين المشروعين بقدر ما تسرع فى تنفيذهما ، وحينئذ يتحقق للمكتبات العربية دورها فى مساندة النهضة العلمية التى يسعى اليها وطننا العربى حثيثا .

قائمة مختارة بالمراجع

(أ) المراجع العربية :

- ١ - شيرا ، ج. وايجان ، مرجريت ، الفهرس المصنف ، أسسه وتطبيقاته . ترجمة عبد الوهاب عبد السلام أبو النور . بيروت ، دار الوطن العربي ، ١٩٧٥ . ١٩٢ ص.
- ٢ - عبد الوهاب عبد السلام أبو النور . تجريب الخطة العربية للتصنيف ، علوم الدين الاسلامى . القاهرة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٥ . وثيقة رقم ٤/١/٧/٤ تنفيذاً لتوصيات مؤتمر الاعداد البيليوجرافى الأول (الرياض : ٢٤ نوفمبر/ تشرين ثان - ١ ديسمبر/ كانون أول ١٩٧٣) ٦٧ ص .
- ٣ - التصنيف البيليوجرافى لعلوم الدين الاسلامى . القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٣ . ر ، ٦١٤ ص .
- ٤ - التعديلات العربية للتصنيف العشرى لديوى . القاهرة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٤ . وثيقة رقم ٤/١/٧/٣ تنفيذاً لتوصيات مؤتمر الاعداد البيليوجرافى الأول (الرياض : ٢٤ نوفمبر / تشرين ثان / ديسمبر / كانون أول ١٩٧٣) . ٨٦ ص .
- ٥ - الخطة العربية للتصنيف ، الأسس والاطار العام . القاهرة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . (تحت الطبع) .
- ٦ - عبد الوهاب عبد السلام أبو النور . الخطة العربية للتصنيف ، تصنيف التربية . القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . (تحت الطبع) .

- ٧ - دراسة مقارنة لبعض خطط التصنيف البليوجرافى لاستتباط
الأسس لخطة عربية للتصنيف . رسالة ماجستير . كلية الآداب -
جامعة القاهرة : ١٩٦٧ ، ٣٠٠ ص .
- ٨ - نظم التصنيف فى الوطن العربى ، المشكلات والحلول المقترحة فى :
قرارات وتوصيات وبحوث مؤتمر الاعداد البليوجرافى للكتاب
العربى . الرياض ، ١٩٧٣ . ص ١٥١ - ٢٤٧ .
- ٩- كامل كامل بكرى وعبد الوهاب أبو النور . التصنيف عند العرب .
فى مفتاح السعادة ومصباح السيادة فى موضوعات العلوم .
المقدمة الجزء الأول ، ص ٤٣ - ٧٦ .
- ١٠- ملز ، ج . نظم التصنيف الحديثة فى المكتبات ، أسسها النظرية
وتطبيقاتها العملية . ترجمة عبد الوهاب عبد السلام أبو النور .
القاهرة ، الدار القومية للطباعة والنشر ، ١٩٦٦ ، ٣٨٥ ص .

(ب) المراجع الأجنبية :

- (1) Aitchison, F. Practical application of facet classification.
in : Bakwell, K. G.B. ed. Classification for informa-
tion retrieval. London, Bingley, 1968 pp. 45—72.
- (2) Austin, Derek. Precs ; A manual of concept analysis and
subject indexing. London, British National Bibliogra-
phy, 1974.
- (3) Belzer, J. and Others. Curricula in information science :
Four year progress report. Journal of the American
society for Information science, Jan.—Feb. 1975. pp.
17—32.
- (4) Bliss, H. E. Bibliographic classification, extended by auxi-
liary systematic schedules for composite specification
and notation. New York, H. W. Wilson, 1940 — 7.
(Vols 1—2) ; 1953 (Vol. 3).

- (5) ——— . **The Organization of knowledge and the system of the sciences.** New York, Henry Holt, 1929. 433 p.
- (8) **British Standards Institution.** The Universal Decimal classification, 3rd abridged English Edition. London, Wilson, 1939. 347 p.
- (7) **Bose, H.** Classification at the crossroad. Arr. Lib. Sci. Doc. V. 16, No. 1, Mars 1966. pp. 40—54.
- (8) **British Standards Institution.** The Universal Decimal classification, 3rd abridged English Edition. London, 1961.
- (9) **Classification Research Group.** Bulletin No. 4. Jour. of Doc. Vol. 14, No. 3, Sep. 1958. pp. 136—152.
- (10) ——— . Bulletin No. 5. Jour. of Doc. Vol. 15, No. 1. March, 1959. pp. 39—57.
- (11) ——— . Bulletin No. 6. Journal of Doc. Vol. 17, No. 3, Sp. 1961. pp. 156—172.
- (12) ——— . Bulletin No. 7. Jour. of Doc. Vol. 18, No. 2, June, 1962, pp. 65—88.
- (13) ——— . Bulletin No. 8. Jour of Doc. Vol. 20, No. 3. Sep. 1964. pp. 146—169.
- (14) ——— . Bulletin No. 9. Jour. of Doc. Vol. 24, No. 4, Dec. 1968. pp. 273—291.
- (15) **Classification Research Group.** «The need for a faceted classification as the basis of all methods of information retrieval». Lib. Ass. Rec. Vol. 57. No. 7, July, 1955. pp. 262—268.
- (16) **Coates, E. J.** Subject catalogues, London, Library Association, 1960.
- (17) **Crossley, C.A.** New Schemes of classification. Lib. Ass. Rec. V. 65, No. 2. 1963. pp. 51—59.
- (18) **Daniel, Ruth and Mills, J.** A Classification of Library and Information Science. London, The Library Association, 1975.

- (19) Davison, Keith. *Theory of Classification*. Bombay Asia Publishing House, 1966. 59 p.
- (20) Denison, B. *Selected Materials in classification, a bibliography*. New York, SLA, 1968.
- (21) Dudley, Edward. ed. S.R. Ranganathan. 1892—1972, papers given at a memorial meeting. London, Library Association, 1974.
- (22) Farradane, J.E.L. *Fundamental Fallacies and new needs in classification*. (In : Sayers Memorial volume ; Essays presented in honour of W.C.B Sayers. London, Lib. Ass. 1961. pp. 120—135).
- (23) Farradane, J.E.L. *A Scientific theory of Classification and indexing and its practical applications*. *Jour. of Doc.*, Vol. No. 2. June, 1950. pp. 83—49.
- (24) ———. *Further Considerations*. *Jour. of Doc.* Vol. 8 No. 2. June, 1952. pp. 73—92.
- (25) Foskett, A.C. *The subject approach to information*. 2nd ed. London, Bingley, 1971. 429 p.
- (26) Foskett, D.J. *Classification and Indexing in the social science*. 2nd ed. London, Butter worths, 1974.
- (27) ———. *Classification for a general index Language*. London, Library Association, 1970.
- (28) ———. (Classification) Chapter in Ashworth, W. ed. *Handbook, of special Librarian — ship*. 3rd ed. Aslib, 1967.
- (29) ———. *The Classification research Group, 1952—1962* in : Foskette : *Science, Humanism and Libraries*. London, Crosby, 1964. pp. 191—202.
- (30) Foskett, D.J. *Classification Research Group ; 1952-1968*. *Encyclopedia of Library and Information science*.
- (31) ———. *The construction of a faceted classification for a special subject*. in : *proceedings of the International conference on scientific Information*. Washi-

- ngton D.C. Nov. 16 — 21, 1958. National Academy of Sciences. Vol. II, pp. 867-888.
- (32) ——— Documentation in Occupational Safety and Health. In : Foskett : Science, Humanism and Libraries. pp. 166—178.
- (33) ——— The London Education Classification. 2nd ed. Education Libraries Bulletin, 1974.
- (34) Grolier, Eric de. A Study of general categories applicable to classification and coding in documentation. Paris, Unesco, 1962.
- (35) International Occupational safety and Health Information Center International Labour Office. CIS Classification. 3rd ed. Geneva, 1966.
- (36) International study conference on classification for Information Retrieval. London. Dorking, 1958. ASLLB Proceedings, 1957.
- (37) Jones, K. S. Automatic Keyword Classification for information retrieval : London, Butterworths, 1971.
- (38) Kaula, P.N. ed. Library Science to — day ; Rangana- than festschrift. Bombay, Asia Publishing House, 1965.
- (39) Lancaster, F.W. Information retrieval systems. New York, Wiley, 1968.
- (40) Langridge, D. Approach to classification for students of Librarianship. London, Bingley, 1973.
- (41) Library Association. Classification and Information Control. 1969.
- (42) Malthy, A. Faceted Classification. In : Bakewell, K.G.B. Classification for information retrieval PP. 34-41.
- (43) Mills, J. Classification In : Five Years' work in Librari- anship. London, Library Association, 1963.
- (44) Muhammad Muhammed Aman. Analysis of terminology,

- form and structure of subject headings in Arabic literature and formulation of rules for Arabic subject headings. Pittsburgh, University, 1968. 360 p.
- (45) Needham, C.D. Organizing Knowledge in Libraries ; an Introduction to information retrieval. 2nd ed. London Andre Deutsch, 1974.
- (46) Palmer, B. I. Itself an education. 2nd. ed. with a continuation by Derek Austin entitled «Two steps forward.....». London, the Library Association, 1971. 114 p.
- (47) ————— and Wells, A. J. Fundamentals of Library classification. London, Allen and Unwin, 1951.
- (48) Ranganathan, S.R. Classification and communication. Delhi, University press, 1951.
- (49) ————— Classification research no longer a toddler. Anu. Lib. Sci. V. 10, No. 3—4, Sep.—Dec. 1963. pp. 80-96.
- (50) Ranganathan, S.R. Colon Classification. 5th ed. Bombay, Asia publishing house, 1960. 124, 172, 120 p.
- (51) ————— Elements of library classification. 2nd ed. London, AAL, 1959.
- (52) ————— Philosophy of Library classification. Copenhagen, The University Library, 1951.
- (53) — — — Prolegomena to library classification. 3rd ed. Bombay, Asia publishing House, 1967. 640 p.
- (54) ————— Subject Headings and facet analysis. Jour. of Doc. V. 20, No. 3, Sep. 1964. pp. 109-119.
- (55) ————— and Neelameghan, A. Design of a classification schedule. Anu. Lib. Sci. V. 10, No. 1. 1963. pp. 14-31.
- (56) The Sayers' Memorial Volume. London, Library Association, 1961.
- (57) Sayers, W.C.B. A manual of classification for Librarians and bibliographers. 4th ed. edited by A. Maltby. London, Gvofton, 1967.

- (58) Schimmelpfeng, R. and Cook, D. eds. *The Use of the Library of congress classification*. Chicago, ALA, 1968.
- (59) *Second International Study Conference on classification research*. Copenhagen, Danish Centre of Documentation, 1965.
- (60) Shera, J. *The Foundations of education for Librarianship*. New York, Becker and Hayes, 1972.
- (61) Shaw, R. ed *The State of the Library art*. V. 1, P t. 1. *Cataloguing and Classification by maurice F. Tauber*. New Brunswick, Graduate school of Library Science, 1960.
- (62) ——— V. 1. P. 3. *Classification systems*, by M. F. Tauber and Edith Wise. New Brunswick, Graduate School of Library science, 1961.
- (63) Taube, M. *Classification to-day ; shadow or substance* In : *The University of Illinois Graduate school of Library science. The role of classification in the modern American Library*. Champaign, 1959. pp. 31-41.
- (64) Taube, M. *Functional approach to bibliographic organization*. In : Shera and Egan, eds. *Bibliographic organization*. Chicago, University of chicago Library School, 1951. pp. 57-61.
- (65) Taube, M. and others : eds. *The Dewey Decimal classification ; outlines and papers presented at a workshop on the teaching of classification* New York, Columbia University, 1968.
- (66) Vickery, B.C. *Classification and indexing in science*. 3rd ed. London, Butterworths, 1985.
- (67) ——— *Classification for documentation*. Aslib proceedings V. 14. Sg. 1962. pp. 243-8.

- (68) ——— Faceted classifications a guide to construction and use of special schemes. London, Aslib, 1960.
- (69) ——— Faceted classification schemes. New brans-wisk, Graduate school of Library science, 1966. Rutgers series on systems for the intellectual organization of information — 5.
- (70) Vickery, B.C. Techniques of information retrieval. London, Butterworths, 1970.

المحتويات

صفحة

٧ مقدمة :
١٢ الفصل الأولي : مقدمات وتعريفات
١٧ - أنواع الوصف
١٧ - تعريفات التصنيف
٢٢ مباحث التصنيف :
٢٧ * القوائم المفصلة
٢٤ * الرمز
٢٧ * الكشاف الموضوعي الألفبائي
٢٨ - نظم التصنيف
٤٠ - التصنيف العلمي
٤٣ الفصل الثاني : التصنيف واسترجاع المعلومات
٥٢ - استرجاع المعلومات
٥٤ - بقية الموضوعات
٥٦ - التعرف على الموضوع
٦٠ - قوائم التصنيف
٦٧ الفصل الثالث : التصنيف المتعدد الأوجه
٧١ - رانجاتايات والمدرسة الهندية
٧٧ - جامعة البحث في التصنيف
٧٩ - التحليل الوجيهي :
٨٠ * تحديد المجال الموضوعي
٨٢ * تكوين الأوجه

- ٨٤ * حصر البؤرات
- ٨٥ * ترتيب البؤرات
- ٨٧ * ترتيب الأوجه
- ٩١ * ترتيب القائمة
- ٩٢ * اضافة الرمز
- ٩٢ * اختبار القوائم

٩٥ الفصل الرابع : التصنيف المتخصصة

- نماذج من التصنيف المتخصصة : ١٠٥
- * علوم الدين الاسلامى ١٠٥
- تصنيف علم المكتبات والمعلومات ١٠٩
- تصنيف علم المكتبات والمعلومات (الإطار
الأساسى) ١٢٤
- * علم المكتبات والمعلومات (ليزة) المجال
العام ١٢٤

* المجالات الفرعية التى يشتمل عليها ليز عامة

- مجال المستفيدين بالمكتبات مجال أنظمة المكتبات -

أنواع الأنظمة مجال مقتنيات المكتبات

أنواع المقتنيات - المجالات الفرعية للكشاف

- والتكشيف - مجالات ليز الهامشية ١٢٤

١٢٩ الفصل الخامس : البحث فى استرجاع المعلومات

- المدرسة الهندية ١٣٤
- المدرسة البريطانية ١٣٨
- مشروع الأسليب كرانفيلد ١٤٣
- التطورات الحديثة فى الخطة العامة للتصنيف ١٤٨

- ١٥٠ التحليل الوجيه للمعرفة
 ١٥٢ المستويات الكاملة
 ١٥٦ الخطة العربية للتصنيف

١٦٣ الفصل السادس : إعداد المصنفين

- ١٦٤ - أهم القضايا
 ١٦٨ - التصنيف العملي
 ١٦٩ - تقدير موضوع الكاتب أو الوثيقة
 ١٧١ - تحديد رقم التصنيف
 ١٧٢ - نظرية التصنيف وأسباب دراستها
 ١٧٤ - أنظمة التصنيف
 ١٧٤ - تاريخ التصنيف
 ١٧٥ - التطورات الحديثة
 - محاولة لوضع مخطط دراسي للتصنيف
 ١٧٥ والتكشيف

الفصل السابع : دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

في مجال التصنيف والبيبلوجرافيا الموضوعية

- ١٨٧ العربية :
 ١٩٣ - البيبلوجرافيا الموضوعية العربية
 ١٩٤ - الخطة العربية للتصنيف
 ١٩٩ - قائمة مختارة بالمراجع
 ٢٠٠ - المراجع الأجنبية